

الأغاني

- (وإذا جاءها الرسولُ رآها ... ليّتَ عيني مكان عينِ الرسولِ) .
(قد أتاكِ الرسولُ يَنذِعُ ما بي ... فاسمعي منه ما يقول وقولي) .
وقال فيها أيضا .
(بناحية المَيدانِ دَرَبُ لو أنني ... أسمِّيه لم أرشُد وإن كان مُفْسِدِي) .
(أخافُ على سَكّانه قولَ حاسدٍ ... يشير إليهم بالجفون وباليدِ) .
(وصائفُ أيكارُ وعُونُ نواطِقُ ... بألسنةٍ تشفي جَوَى الهائمِ الصّدي) .
(يُقارِبُن أهلَ الوُدِّ بالقول في الهوى ... وما النجمُ من معروفهن بأبعدِ) .
(يزِدن أخوا الدنيا مُجُونا وفِتنة ... ويَشغفن قلبَ الناسكِ المتعبِ دِ) .
(وليلة وافى النوم طيف سَرَى به ... إليّ الهوى منهن بعد تجرُّدِ) .
(فقاسمتهُ الأشجان نِصفين بيننا ... وأورِدتهُ من لوعةِ الحب مَورِدِي) .
(ونِلاتُ الذي أمّلتُ بعد تَمّ نِع ... وعاهدتهُ عهدَ امرئ متوكِّدِ) .
(فلما افترقنا خاس بالعهد بيننا ... وأعرض إعراض العروس من الغدِ) .
(فواندما ألا أكونَ ارتهنتُهُ ... لأخِبرَهُ في حفظِ عهدٍ وموعدِ) .
اعجاب أبي العتاهية بشعره .
أخبرني الحسن بن علي وعمي قالا حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني حذيفة بن محمد قال قال لي محمد بن أبي العتاهية .
سمع أبي يوما مخارفا يغني .
(أحيدُّكِ حُبِّا لو يُفَصِّصُ يَسِيرُهُ ... على الخَلْقِ ماتَ الخَلْقُ من شدِّةِ
الحُبِّ)